

أخطاء المثلث الديدكتيكي الكتابية في مرحلة التعليم الابتدائي

د. رمضان مسعودي.

جامعة أحمد دراية – أدرار

saadradi14@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2019/09/06 تاريخ القبول: 2019/12/29 تاريخ النشر: 2020/03/10

الملخص: إنّ سلامة التّواصل اللّغويّ تقتضي السلامة من الأخطاء اللّغويّة ، وسلامة الأخطاء اللغوية تتطلب تألّف المستويات اللغوية وتكاملها (المستوى الصرفي ، النحوي ، الصوتي ، الدلالي) ذلك لأنها كلّ لا يتجزأ ، إذ الخطأ في أيّ من هذه المستويات قد يؤدي بصفة مباشرة إلى خطأ في مستوى آخر ، وحين يتحقق الخطأ فإنه يعيبي الدلالة ويؤثّر فيها ، وهي الهدف المقصود من عملية التواصل .

المعلم في التعليم الابتدائي يستهدف مع متعلميه تدريبهم على حسن صياغة الكلام شفاهياً وكتابياً ، وذلك بتمكينهم من المهارات اللغوية (الاستماع والتعبير والقراءة والكتابة) لنقل خراجات نفوسهم بالصورة الأمثل . ولمّا كانت مهارة الكتابة إحدى صور التعبير الأساسية فإننا أردنا - من خلال هذه الورقة - أن نبين واقعها في مرحلة التعليم الابتدائي لدى كلّ من المعلم والمتعلم ، والأثر الذي تحدثه الأخطاء الكتابية في عملية التعلّم .

الكلمات المفتاحية: الأخطاء ؛ الكتابة ؛ اللغة ؛ التواصل ؛ الدلالة .

Mistakes of the written didactic triangle in primary education.

Abstract:

The safety of linguistic communication require the safety from linguistic mistakes, and the safety from the linguistic mistakes demand the integration of the linguistic levels (morphological, grammatical, phonetic, and semiotic levels) which are all not divided, so that if the mistake in any of these levels can lead directly to the mistake in another one, and when it verifies so that can blind the semiotic and destroy it. And that is the goal from the communicating process.

The singer in the primary education targeted with his/her learners on training them on the good formulation of the oral and written speech, and that by enabling them from the linguistic skills (listening, speaking, reading, and writing) to transfer themselves in the n'est image, and when the writing skill was one of the essential expressing image, so that we went -from this paper-

To explain their reality in the primary education stage for both the Inger and the learner, and the effect of that writing mistakes can make in the education processing.

keywords: mistakes, writing, language, communication, semiotic.

1- مقدمة:

لا يُعزَّبُ عن داري اللغة بأنها شرط مهم لقيام الحياة البشرية ، فحيثما وُجِدَتِ اللغة وُجِدَ الإنسان ، وبوجود الإنسان وُجِدَت الحضارة بتنوعها واختلافها تبعًا لاختلاف المكان والزمان . فاللغة العربية – إذًا – تعدُّ أساس الأوعية المخزَّنة للتجارب الإنسانية ، فهي تُسهم في التطور الحضاري ، والمحافظة على التراث الثقافي الجمعي .

ولقد ميَّز الله سبحانه وتعالى الإنسان عن الحيوان بالعقل الذي أنتج هذه اللغة ، التي تختلف تمامًا عن لغة الحيوانات المقصورة على الذاتية والانفعالية ؛ إذ اللغة الإنسانية تختص بالترميز إضافة إلى تميزها بالموضوعية .

واللغة العربية هي إحدى لغات التواصل الإنساني المستعملة للتأثير والإقناع وللتعبير عن الحاجات النفسية ، وهي الرابطة القومية بين العرب جميعًا مهما اختلفت لهجاتهم . وبكفي هذه اللغة عظمة أن نزل بها القرآن الكريم ؛ قال تعالى : ﴿ وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴾ [طه ، 113] ، وبذلك كان على المسلم – أينما كان – أن يقرأه عربياً لتصحَّ عبادته ، وفي هذا فضل كبير لهذه اللغة (اللغة العربية) .

2. المتعلم من اللغة الأم إلى اللغة العربية:

ما من شك في أن انتقال الطفل من اللغة الأم² – وهي اللغة التي يأتي بها قبل تدرسه – إلى اللغة العربية ، يقتضي وجود مشرفٍ يسهل عليه هذه التقلّة ، وذلك باتخاذ المنهاج الرسمي وسيلة من الوسائل لتحقيق ذلك في المدارس التعليمية النظامية ،

والعملية التعليمية التعلمية تقوم بالأساس على مثلثها الـديداكتيكي، المعلم، والمتعلم، والمعرفة. تُبين هذا الترابط بين العناصر الثلاثة من خلال الخطاطة الآتية:



المثلث الـديداكتيكي

تُبرز العلاقة بين هذه المحاور الثلاثة من خلال الآتي:

- أ- **المتعلم/المعرفة:** تُعنى هذه العلاقة باكتساب المتعلم للمعرفة المبنية على تصورات السابقة، فهو يأتي إلى المدرسة، وله بعض المعارف، منها ما يحتاج إلى تثبيت، ومنها ما يحتاج إلى تعديل.
 - ب- **المعلم/المتعلم:** يقتضي هذا المحور أن يقوم المعلم بضبط الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع المتعلم، ويتطلب منه ذلك تفعيل الطرائق والأساليب والتقنيات المساعدة التي تجعل المتعلم يتناغم معه، ويتفاعل.
 - ت- **المعلم/المعرفة:** يأخذ المعلم السبل الكفيلة بنقل المعرفة للمتعلم من خلال توجيه سلوكه (المتعلم) وتعديله؛ للتمكن من معالجة تعثراته، وهذا يعني أن دور المعلم الأساسي، هو توجيه المتعلم لآليات اكتساب المعرفة، ثم توظيفها. ولمّا كانت هذه العناصر الأساسية ركيزة التعلم عامة، فإن اللغة العربية - كبقية اللغات - لا يمكن القبض على مستوياتها إلا من خلال تكامل هذا المثلث.
- عرفنا من خلال محاور المثلث أنّ المتعلم يأتي بتصورات للمعرفة اللغوية، يعمل المعلم على تصويبها. واللسان الدارج الجزائري - في حقيقته - ما هو إلا لغة عربية عُدلت بعض ألفاظها، وهُجرت قوانينها، وبالتالي يكون من اليسير على المعلم إكسابها للمتعلم.

فالأخطاء التي يرتكبها المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي هي أخطاء طبيعية ، تتوافق والمستوى العقلي للمتعلمين ، فحين يقول المتعلم مثلاً: **جاو المعلمين** ، فهو يريد - بالطبع - القول: **جاء المعلمون** ، لكنه عدلّ ليستعمل لغة أكلوني البراغيث الشائعة في لهجتنا ، حيث أسند الفعل لفاعلين ، فبمجرد استعادة القوانين اللغوية ، يصير الملفوظ عربياً فصيحاً . كما أنّ بعض الأخطاء الكتابية يكون سببها عدم إخراج الصوت من مخرجه الصحيح ، فلو نطق المتعلم **(الضاد)** - مثلاً - في كلمة **(الضالين)** **ظاء** ، لكتبها كذلك **(الظالين)** .

الأخطاء التي يقع فيها المتعلم - إذأ - متنوعة ، فقد تكون صوتية أو صرفية أو نحوية أو كتابية ، وهذه الأنظمة كلّ متكامل لا يتجزأ ، فهي ترتبط ببعضها ارتباطاً وثيقاً ، إذ قد يؤدي الخطأ الإملائي بصفة طردية إلى خطأ صرفي أو نحوي .

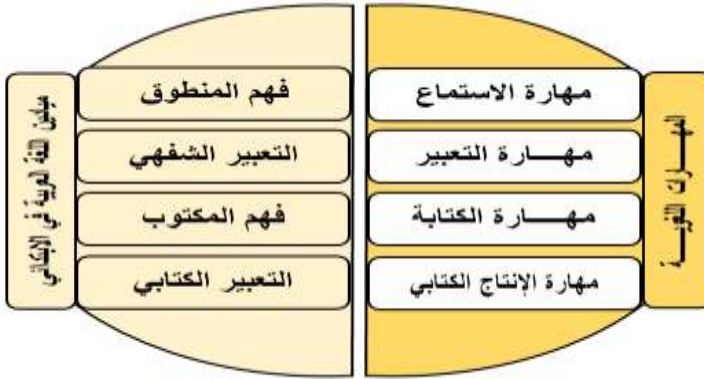
وللتدليل على هذا المذهب نستعين بقول الراجحي: « الأمثلة كثيرة جداً على ارتباط الكلمة بأنظمة الصرف والنحو والدلالة»⁴ ، وكذا الصوت. ومن الأخطاء الإملائية التي ينجر عنها الخطأ في الصرف والنحو والدلالة « ما نعهده من شيوخ الخلط بين همزتي القطع والوصل ، مثلاً: **(أخرج)** و**(أخرج)** ، لا يمكن أن تكونا كلمة واحدة ، والفارق بينهما دليل على قاعدة صرفية ، تؤدي إلى اختلاف الدلالة ، فالأولى فعل مزيد بالهمزة ، حوّلته فعلاً متعدياً ، يمكن أن يُستعمل فعلاً ماضياً أو أمراً: « **أخرج المعلم زكاة ماله** » أو « **أخرج زكاة مالك** » ؛ أمّا الثانية فلا تكون إلّا أمراً من الفعل الثلاثي اللازم « **أخرج من هنا** »⁵ . ولعلامات التقييم أيضاً دورٌ في تحديد الدلالة ، فحين يسأل سائل شخصاً ما ، بحاجة للمساعدة قائلاً له: هل أساعدك؟ فيجيبه: لا يرحمك الله. فالجملة **(لا يرحمك الله)** تحمل معنيين: الدعاء له ، والدعاء عليه ؛ فباستعمالنا الفاصلة بعد لا ، أو باستعمال الواو للوصل بين الجملتين نكون قد دعونا له ، وإن لم نستعمل لا الفاصلة ولا الواو نكنّ قد دعونا عليه ، وهذا جانب من علم البلاغة ، وهو علم المعاني ، ويندرج الأسلوب تحت عنوان مواضع الفصل والوصل ، وأمّا للتعبير عن ذلك بالصوت ، فلا بدّ من التنغيم المناسب للمقام .

يتجلى مما ذكر أنّ اللغة هي بالفعل نظام من العلامات ، تتألف عناصره لتشكيل كتلة لغوية واحدة ذات دلالة .

ولذلك فإنّ مناهج اللغة العربية في الجيل الثاني من مناهج التعليم الابتدائي ، اهتمت بالمهارات اللغوية الأربعة ، وإعطاء كلّ منها حظّه من الزمن ؛ ليتعلم المتعلمون كلّ

المهارات التي تمكّنهم من ملكة هذه اللغة (اللغة العربية). فجاءت تحت عنوان الميادين ، وهي الظاهرة في خطاطة التقابل الآتية:

هذه اللغة (اللغة العربية). فجاءت تحت عنوان الميادين ، وهي الظاهرة في خطاطة التقابل الآتية:



ميادين اللغة العربية في التعليم الابتدائي

وبما أنّ الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي هو المنطلق لبناء تعلّمات المتعلّمين ؛ فإنّ فهم المكتوب قد نال القسط الأكبر من الزمن الأسبوعي ، وهو ستّ حصص لكلّ من مستويي الأولى والثانية ، والجدول الآتي يوضح الحصص المحددة أسبوعياً لكل ميدان من الميادين الأربعة للغة العربية⁶ :

الميادين (مهارات اللغة العربية)	السنة الأولى	السنة الثانية	الحجم الساعي
فهم المنطوق (الاستماع)	حصة	حصة	45 دقيقة
التعبير الشفوي	3 حصص	3 حصص	2.15 سا
فهم المكتوب	6 حصص	6 حصص	4.30 سا
التعبير الكتابي	5 حصص	5 حصص	3.45 سا
المجموع	15 حصة	15 حصة	11.15 سا

ولمّا كانت هذه الورقة البحثية تركز على الأخطاء المتعلقة بمهارة الكتابة في التعليم الابتدائي، فإن الكلام سيقترن بالدرجة الأولى على الأخطاء الإملائية والأشكال الخطية بصورة خاصة.

3- ماهية الإملاء: الإملاء ميدان كتابي، وهو «فرع من فروع اللغة، وللغة عدة وظائف تدور حول الفهم والإفهام، ومن أهداف الإملاء أن يسهم في هذا الجانب، بأن يزيد من معلومات التلميذ، بما تتضمنه القطعة من ألوان الخبرة، وفنون الثقافة والمعرفة»⁷، في التعريف تأكيد على دور الإملاء في إثراء معارف المتعلمين، والتعبير عمّا في نفوسهم، وأمّا الإملاء من ناحية آلية إجرائه، فهو «قدرة الفرد على المطابقة بين الصورة الصوتية المرئية أو المخزّنة في الذهن للوحدات اللغوية المستهدفة مع صورها الخطية»⁸، وحين تقصر قدرة المتعلم عن الكتابة السليمة، فإن ذلك يوصف بالخطأ الإملائي، والخطأ الإملائي يعني «قصور التلميذ عن المطابقة الكلية أو الجزئية بين الصور الصوتية أو الذهنية للحروف والكلمات مدار الكتابة الإملائية مع الصور الخطية لها، وفق قواعد الكتابة الإملائية المحددة، أو المتعارف عليها»⁹ والمعلم يستهدف مع متعلميه في التعليم الابتدائي – في بدأ تعليمهم الكتابة – إكسابهم القدرة على التحكم في المطابقة بين الصورة السمعية والصورة الخطية، ليتمكنوا من مهارة الكتابة الصحيحة والواضحة.

أمّا **الاشكال الخطية**، فنعني بها شكل رسم الحروف، ومدى جودتها، ومراعاة مقاييسها المؤدية لجودة الكتابة.

4- تحليل أخطاء المتعلمين الكتابية في التعليم الابتدائي:

إنّ المتعلم في المدرسة الابتدائية – وهو في بداية اكتسابه اللغة – يقع في العديد من الأخطاء اللغوية، كتابة ومشافهة، وذلك يتطلب اتخاذ إجراءات عملية لتلافيها. ولتحقيق ذلك جاءت اللسانيات التطبيقية، لتمدّدنا بهذه الإجراءات المناسبة لمعالجة تلك الأخطاء ويختص بذلك أحد مجالاتها، وهو مجال تحليل الأخطاء.

4-1. تحليل الأخطاء، هو «مصطلح يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعلّه ثمرة من ثمراته، لكنّه يختلف عنه، وعن

المقارنة الداخلية في أنهما يدرسان اللغة ، أمّا هو فيدرس لغة المتعلم نفسه ، لا نقصد لغته الأولى ، وإنما نقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلّم»¹⁰ .

تقتضي منا عملية تحليل الأخطاء العمل وفق مراعاة تراتبية منظمة ، وهي¹¹ :

أ- التعرف على الأخطاء ووصفها.

ب- تفسيرها.

ج- تصويبها وعلاجها.

إنّ العمل بهذه الإجراءات يمكننا من تصحيح الأخطاء بالصورة الأمثل ، ولذلك «يرى دعاة نظرية تحليل الأخطاء ، أنه عن طريق تحليل الأخطاء فقط ، نستطيع أن نتعرف على حقيقة المشكلات التي تواجه الدّارسين أثناء تعلّمهم ، ومن نسبة ورود الخطأ نستطيع أن نتعرف على مدى صعوبة المشكلات أو سهولتها»¹² ، وبالتالي العمل على معالجتها.

لرصد جملة من أخطاء المتعلمين الكتابية في مرحلة التعليم الابتدائي ، قمت بجمع سبعة عشر كراساً من الأطوار الثلاثة لمرحلة التعليم الابتدائي ، فكان من الأخطاء الإملائية التي خلصت لتسجيلها ، ما يأتي ضمن الجداول:

الجدول الأول: الخطأ في رسم همزتي الوصل والقطع.

تصنيف الخطأ	توصيف الخطأ	الخطأ	الصواب
خطأ إملائي	استعمال همزة القطع بدل همزة الوصل.	-إسم -الإبتدائي -إستمع -إمراء	-اسم -الابتدائي -استمع -امراء
	استعمال همزة الوصل بدل همزة القطع.	-إن -أن -أما -لأنه -إعادة	-إن -أن .. إن -أما -لأنه -إعادة
	حذف همزة الوصل من وسط الكلام.	-كصتير -بلون -قد ارتكب	-كالصتير -باللون -قد ارتكب
	رسم همزة القطع المتطرفة بعد الياء الساكنة على الياء ذاتها.	-يجئ -لا يسئ	-يجيء -لا يسيء

نلاحظ أنّ الخلط الواقع في تبديل المواقع بين همزتي الوصل والقطع عند المتعلمين ، أو إهمال همزة القطع تمامًا ، يعود إلى عدم توضيح قاعدة كتابة هاتين الهمزتين ، وبالأخصّ قاعدتي همزة الوصل ، ليمكنوا بصفة آلية من معرفة مواقع رسم همزة القطع. كما أنّ تمكّنهم من التمييز بين (ال) الشمسية و (ال) القمرية ، يجعلهم يدركون بأن همزة الوصل فيها ترسم ، ولا تنطق عندما تقع الكلمة وسط التركيب. إنّ الكتابة العربية السليمة تقتضي كثرة التدريب والممارسة من خلال نصوص الإملاء ، ومعالجة الأخطاء غير أن هذا الإجراء يُعَبِّه كثير من المعلمين.

الجدول الثاني: رسم التاء آخر الكلمة.

الصواب	الخطأ	توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ
-ممارسة الرياضة -العودة -المودة بينهم	-ممارست الرياضة -العودت -المودت بينهم	رسم تاء التأنيث في الاسم مفتوحة.	خطأ إملائي
-ساعدت الفقراء	-ساعده الفقراء	رسم تاء التأنيث الساکنة في الفعل مربوطة.	
-قابلة للقسمة	-قابله للقسمة	رسم تاء التأنيث في الاسم هاء.	

الخلط الذي يقع للمتعلمين في رسم التاء آخر الكلمة ، هو عدم ترسيخ قاعدة رسمها ، والتدريب عليها. وأبسط قاعدة لرسم التاء مربوطة ، استطاعتنا الوقوف عليها هاءً ، وإلا فهي تاءً مفتوحة ، مثل: ناعمة ، مدركة/ دعت ، بيت والقاعدة الضابطة لذلك تقول: «ما كان آخره تاء تأنيث ، نحو ظلمة ، حمزة قاعدة ، تسقط تاؤه ، ويوقف عليه بالهاء...والذي يدل على أن الهاء بدل من التاء أنها تصير تاء في الوصل ، والوصل مما ترجع فيه الأشياء إلى أصولها ، والوقف من مواقع التغيير ، وقد أبدلت الهاء من التاء لئلاً تشبه التاء الأصلية في نحو: بيت وأبيات»¹³.

الجدول الثالث: إشباع حركة كاف المخاطبة.

الصواب	الخطأ	توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ
-أمك -خذي دواءك	-أمكي -خذي دواءكي	إشباع كاف المخاطبة	خطأ إملائي

هذا الخطأ شائع عند كثير من المتعلمين ، بل نجده عند بعض المعلمين – كما سنرى لاحقاً – وذلك الفعل منهم قد يكون للتمييز بين ضمير المخاطب ، وضمير المخاطبة ، غير أنّ الإملاء العربي لا يقبل ذلك. فإشباع الحركة لا يؤدي غرضاً معنوياً؛ بل يؤدي غرضاً صوتياً. ولقد ذهب الكوفيون في هذا الشأن إلى «أنه يجوز إشباع الحركات فتنشأ عنها الحروف...وذلك أن إشباع الحركات يؤدي إلى تغيير واحد ، وهو زيادة هذه الحروف فقط»¹⁴ ، وهذا ما يظهر جلياً في ضرورات الشعر دون النثر ، مثال ذلك قول الشاعر أحمد شوقي عن الخلافات السياسية:

وهذي الضجة الكبرى علاماً؟
وثبدون العداوة والخصاماً؟¹⁵

الإمّ الخلف بينكم إلاماً؟
وفيمّ يكيّد بعضكم لبعض
الجدول الرابع: تنوين الكلمة.

الصواب	الخطأ	توصيف الخطأ	تصنيف الخطأ
-نال جائزة -تزينها سيارات	-نال جائزتين -تزينها سياراتن	رسم التنوين نوناً ساكنة خطأ	خطأ إملائي
-أعطاء كتاباً. -كان الثمرين سهلاً.	- أعطاه كتابا -كان الثمرين سهلا	إهمال تنوين الفتح خاصة.	

التنوين هو عبارة عن نونٍ ساكنة زائدة ، تلحق آخر الاسم لفظاً وتفارقه خطأً ، ولكلّ تنوين يلحق الاسم علةً. ولذلك يجب أن يتدرب المتعلمون على رسمه بصورته الصحيحة (تنوين الضم ، وتنوين الفتح ، وتنوين الكسر) والحرص على عدم إهماله.

2-4 مصوّرات لأخطاء المتعلمين الكتابية في كراساتهم:

<p>اصعب لهم نشاطا يسمى بسم الله لجا إلى أساتذتهم بيقين من أجل أن الصعوبات التي تصعبت لهم التعلم إلا أسابغ حتى وهذا ما كان مستبدا</p>	<p>هي أسابغ حتى وجد ما مستغلن عليهم قد صار سهل يميزون أسابغ من جملة</p>
<p>لجا إلى أساتذتهم (أصعب لتزلزل لهم الصعوبات فبسطت لهم فاصحوا</p>	<p>بقولهم وبعينهم قد صعبا من أجل أن بعينهم مستغلنا في نشاط الفيزياء ووربا فقد كان هناك نشاطان أصعب من ذلك</p>
<p>الأساتذتهم قد صعبا إلى الصعوبات لجل أن أخذوا لها الصعوبات فبسطت لهم الصعوبات وما صعب إلا (أصعب)</p>	<p>حتى وجدا ما كان مستبدا عليهما، قد صار سهل بعبثا، وأصبح من جهة متميزين فيما كان صعبا.</p>
<p>صعبا ويستطيع صاحب العزم و رادة والصعوبات الفاعلة أن يحقق تفاهي حتى أيضا التلميذ يطرح صعبا، فمن طلب العلم يصير التلميذ</p>	<p>بيني والنسبة الفعالة و (أصعب لتزلزل) ذنبا وأصعب من أجل أن جعلت صعوبات، فبسطت لها الصعوبات إلا أن أسابغ حدة أحواله</p>
<p>صعبا وصعبا نفسها من الصعوبات أو صعبا الصعوبات</p>	<p>وجد ما كان مستبدا عليهما صعبا بعبثا، وأصبح من جهة المتميزين في ما كان صعبا</p>

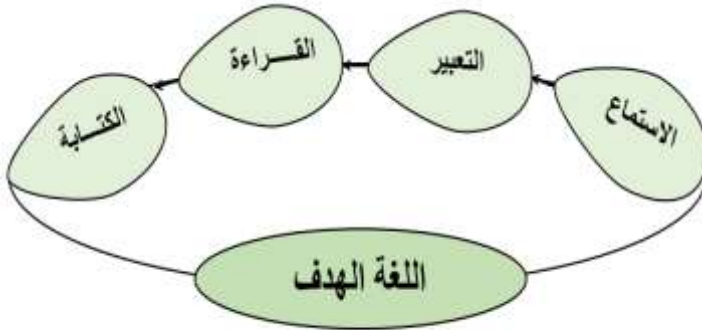
الجدول الخامس: مطابقة الصورة الصوتية للصورة الخطية

قمت من أجل رصد هذه الظاهرة بتحضير نص¹⁶ يشتمل على أصوات من مخرج واحد، أو من مخرجين متقاربين، ثم قدمت النص إلى أستاذ يشرف على تدريس السنة الخامسة ابتدائي في المقاطعة الخامسة والعشرين بنامست، ولاية أدرار، فأملأه على واحد وعشرين متعلماً يشكّلون فوج الخامسة، وبعد مراقبة الأوراق، تم ضبط الأخطاء الآتية:

العرف المبتل	توصيف الخطأ	الخطأ	التكرار	النسبة	الصواب
الذال	رسم حرف الذال زاياً	بزل	08	38.09	بذل
		هازان	03	14.28	هذان
		لزالك	05	23.80	لذلك
		ترزل	05	28.57	تذلل
الصاد	رسم حرف الصاد سيناً	السعويات	02	09.52	الصعويات
السين	رسم حرف السين صاداً	بصطت	11	52.38	بصطت
		صير	04	19.04	سير
		بصيطاً	09	42.85	بسيطاً
الثاء	رسم حرف الثاء سيناً	متشيسنا	12	57.14	متشيسنا
الضاد	رسم الضاد ظاءً	رمضان	03	14.28	رمضان

نلحظ - من خلال الجداول - أنّ الخلط الذي يقع بين الأصوات لدى المتعلمين، هو بين الأصوات التي من مخرج واحد، أو من مخرجين متقاربين.
بالنسبة للأصوات الواردة في الجدول نجد: (الصاد، والسين، والزاي، والضاد) أصوات أسنانية لثوية، وأما **(الذال والثاء والظاء)** فهي أصوات أسنانية، لذلك يحدث خلطاً في مخرجها، ليس عند المتعلمين فحسب؛ بل كذلك عند المعلمين، وخاصة حرفا (الذال والظاء، يبدلان بالزاي) وحرفا (الثاء والصاد يُبدلان بالسين).
 يرجع هذا الارتباك في الأصوات إلى تأثير اللسان الدارج على كثير من الأفراد، وقد يؤول المعنى بسبب ذلك إلى غير ما يريد المتحدث.

ولقد أدركت وزارة التربية الوطنية أهمية علم الأصوات في المدرسة الابتدائية ، فسطّرت برنامجاً تدريبياً للمفتشين والأساتذة بعنوان **(المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها)** وأرسلت لدعم هذا التكوين دليلاً لتكوين المكونين « يهدف الدليل إلى إرساء معارف ومهارات ومنهجية لدى أساتذة التعليم الابتدائي ؛ قصد إدماج المنهج الصوتي / الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي ، والتي تتضمن مجموعة من الإجراءات العملية التي يتعيّن على الأساتذة امتلاكها وتنفيذها داخل حجرة الدرس ؛ بهدف تحسين مستوى المتعلمين في ميدان فهم المكتوب والارتقاء بكفاءات التلاميذ»¹⁷ ، لو التزم المكوّنون بالخطة التي جاء بها الدليل ، لتمكّن المتعلمون من الوعي الصوتي¹⁸ القرائي ، ثم الخطي (الكتابي) ، وهي مهارات شديدة الترابط:



سلسلة المهارات اللغوية الأربعة

3-4. الوعي الصوتي يسهم بدرجة كبيرة في تحسين مهارة التعبير عند المتعلمين ، كما أنّ التدريب عليه يؤثر بصورة واضحة على التحصيل القرائي أو (مهارة القراءة) ، وكلّما تمكن المتعلّم من القراءة ، تمكن بصورة آلية من الكتابة ، إذ الكتابة والقراءة «وجهان لفاعل واحد ، فالقراءة لا تنفك تدور في فلك الكتابة ؛ بل هي الكتابة ولكن بطريقة أخرى ، والكتابة لا تنفك بدورها تدور في فلك القراءة ؛ بل هي قراءة ولكن بطريقة أخرى»¹⁹ ، والمقاربة القرائية تتشكل من خمس مكونات وهي:

- أ- علم الأصوات.
- ب- الألفباء (رسم الحروف).
- ت- الطلاقة اللغوية.

ث- المفردات (الحصيلة اللغوية).

ج- الفهم والاستيعاب.

من خلال هذه المهارات يتم تحقيق الوعي القرائي / الكتابي للمتعلمين ، وذلك مما يؤهلهم لدراسة وتعلم بقية الأنشطة التعليمية.

6- تحليل بعض أخطاء المعلمين الكتابية: المعلم هو عماد سيرورة العملية

التعليمية ، إذ يتوقف عليه تطور مستوى المتعلمين ، وكذا تحقيق آمال المجتمع ، لأن المدرسة هي المنبع الذي يستقي منه المجتمع العقول الصافية المنتجة. فالمعلم في المدرسة هو الموجه المرشد للمتعلمين ، يعلمهم كيف يصطادون المعرفة ويوظفونها في حياتهم.

وإذا كان للمعلم هذا الدور الخطير مع المتعلمين ، فحريٌّ به أن يداوم على إثراء معارفه وصقل مواهبه ؛ ليكون قدوةً لمتعلميه ، يسرون على نهجه فيصبحوا مثله أو أحسن منه.

لكن ما نلاحظه اليوم عند بعض المعلمين يثير الاشمئزاز ، إذ نجدهم ضعيفي الهمة لا يتورعون عن ارتكاب الأخطاء ، وتقديمها للأبرياء بين أيديهم ، ولقد صدق الشاعر أبو الأسود الدؤلي في وصف هؤلاء ، إذ يقول ²⁰ :

يا أيها الرجل المعكُم غيره	هلا لنفسك كان ذا التعلِيمُ
تصفُ الدواء لذي السقام وذي الضنى	كَيْبًا يصحُّ به وأنت سقيُمُ
وتراك تصلحُ بالرشاد غفولنا	أبدًا وأنت من الرشاد عديُمُ
لا تُنسه عن خلقٍ وتأتي مثله	عازٌّ عليك إذا فعلت عظيمُ
وابدأ بنفسك فأنهها عن غيرها	فإذا انتهت منه فانت حكيُمُ
فهناك يقبل ما وعظت ويقتدى	بالنصح منك وينفعُ التعلِيمُ

من خلال اطلاعي على كراسات بعض المتعلمين على مستوى المدارس بالمقاطعة التربوية التي أشرف عليها ، سجّلت على المعلمين الذين تمكنت من زيارتهم أخطاء في الملحوظات التي دونوها على الكراسات ، ومنها المدرجة في الجدول الآتي:

تصنيف الخطأ	توصيف الخطأ	الخطأ	الصواب
خطأ إملائي	زيادة الياء في اسم فعل الأمر على وزن فَعَال	-حذاري	-حذارِ
	زيادة الياء لكاف المخاطبة	- عليكي . -كراسكي	-عليك -كراسك .
	إبدال همزة الوصل بهمزة القطع	-أكتبي على السطر . -أنظري النموذج .	-اكتبي ... -انظري ...
	إبدال همزة القطع بهمزة الوصل	احسنت	أحسنت
	إهمال علامتي الاستفهام والتعجب .	ما هذه الكتابة . خطك جميل .	ما هذه الكتابة؟! خطك جميل!
	خطأ في رسم الحروف .	تسجيل الملاحظات بخط مائل غير مقروء .	
كتابة الملاحظة بخط مائل .		خطك جيد	خطك جيد

6-1. مصوّرات من ملحوظات المعلمين الخاطئة على الكراسات:



ذكرنا بأن المعلم يجب أن يكون قدوة لتعليمه ، فجّل المتعلمين في الابتدائي ، يرون معلمهم مثلهم الأعلى ، لا يصدّقون إلا بما يقدمه هو لهم دون غيره. لذا عليه أن يكون عند حسن ظنهم ، يبذل قصارى جهده من أجل الرقيّ بمستواهم العلمي ، فهو من يضع الأرضية الصّلبة للبناء المعرفي اللاحق.

المتعلّمون في الابتدائي كالصفحة البيضاء ، يكتب المعلم عليها ما يشاء ، فليحرص ألاّ يقدم لهم المعلومة إلاّ بعد غربلتها والتدقيق فيها «لأنّ الطلاب كثيراً ما يقعون في أخطاء ترجع إلى الشرح الخاطئ الذي يقدّمه المدرّس ، أو إلى تقديم بعض التراكيب أو الكلمات في الكتاب المقرر بطريقة خاطئة»²¹ ، وهذا ما هو حاصل عند كثير من المعلمين إذ جُلّهم غير متحكم في مستويات اللّغة العربيّة ، ولا يسعون لمعالجة هذا النقص.

7- أخطاء الكتاب المدرسيّ: يعدّ الكتاب المدرسيّ الوسيلة التّعليميّة الأساسيّة التي

تحمل بين دفتيها حصيلة خبرات ثقافية ، ذلك لأنّه يجتمع على تأليفه مفكرون وأساتذة علم النفس ، وعلم الاجتماع ، وعلم التربية ، وعلم اللغة...من أجل أن يكون متوافقاً مع القدرات العقلية للمتعلّمين الموجه إليهم.

ولمّا كان الكتاب بهذه الأهمية كان لابد من أن يشتمل على معلومات دقيقة بعد التدقيق اللغوي والعلمي الذي تقوم به اللجنة المختصة لهذه المهمة.

وكان يفترض في كتب مناهج الجيل الثاني للتعليم الابتدائي خاصة ، أن تكون خالية من هذه الأخطاء الفادحة التي اشتملت عليها ، وهي كثيرة: منها النحوية ، والصرفية ، والإملائية ، والعلمية. وقد شمل ذلك جميع الكتب ؛ فما من كتاب إلا ويشتمل على أخطاء تتفاوت نسبتها من كتاب لآخر ، ومن الأخطاء التي يمكنني عرضها ، هي المتمثلة في المصورات الآتية:

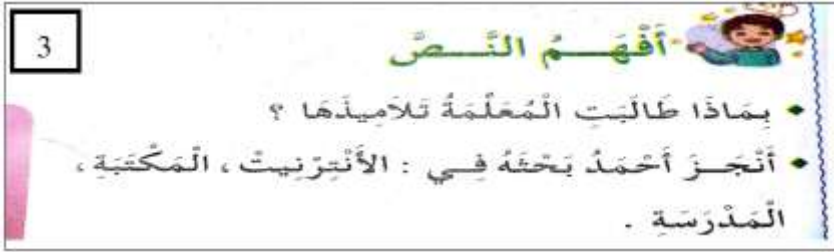
1-7. **جمل غير استفهامية اشتملت على علامة استفهام في كتب الابتدائي.**
 1-7-1. **كتاب السنة الأولى²².**



نلاحظ في الصورتين السؤالين اللذين يبدأان بفعل الأمر اذكر ، ليسا استفهامين ، ورغم ذلك خُتبا بعلامة استفهام.

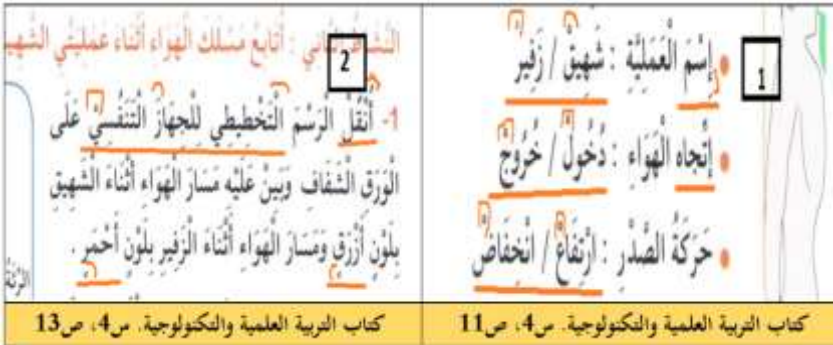
1-7-2. **كتاب السنة الثانية²³.**





الخطأ نفسه يتكرر مع هذه المصورات الثلاثة من كتاب السنة الثانية ، إذ نلاحظ الجملة تبدأ بفعل أمر ، وتنتهي بعلامة استفهام ، وكأنه لا فرق بين الأمر والاستفهام! وهذا من الأدلة على عدم إخضاع هذه الكتب للتدقيق اللغوي. أمّا الصورة الثالثة ، نجد (السؤال الثاني) فيها ، هو عبارة عن جملة خبرية ، وليس فيها ما يدلّ على أنها سؤال ، كما لا يصحّ القول: (... في الأنترنت ؛ بل بالإنترنت).

3-1-7. كتاب السنة الرابعة ابتدائي: اشتملت كتب الجيل الثاني لمرحلة التعليم الابتدائي على كثير من الأخطاء: نحوية ، صرفية ، إملائية. وأبرز كتاب اشتمل على أخطاء كثيرة ومتنوعة ، كتاب الفيزياء للسنة الرابعة ابتدائي نذكر من ذلك الأخطاء الواردة في المصوّرات الآتية:²⁴



الصورة رقم 1: نلاحظ رسم همزة القطع مكان همزة الوصل ، والوقف رسماً على أواخر الكلمات دون داع نحوي.

الصورة رقم 2: تكرار الأخطاء السابقة ، إضافة إلى نصب المجرور الجهاز ، وجر الممنوع من الصرف باستعمال الكسرة علامة جره ، والصواب (أزرق ، أحمر).

1- بَرِنَ بَيْنَ كَمِيَّةِ غَازِ الأَكْسِجِينِ فِي هَوَاءِ الشَّهِيقِ وَهَوَاءِ الرَّفِيرِ .

2- أَيْنَ تُوجَدُ كَمِيَّةُ أَكْبَرُ مِنْ غَازِ الفَحْمِ وَبُخَارِ المَاءِ : فِي هَوَاءِ الشَّهِيقِ

3- مَاذَا يَحْدُثُ إِذْنِ لِهَوَاءِ الشَّهِيقِ عَلَى مُسْتَوَى الرِّئَةِ ؟

كتاب التربية العلمية والتكنولوجية. س 4، ص 15

الصورة رقم 3: يتضح في الصورة نصب الاسم المجرور والمضاف إليه ، إضافة إلى نصب المعطوف على المجرور ، وجزم الصفة **أكبر** ، وهي اسم تفضيل ممنوع من الصرف ، كما نلاحظ كلمة **(الرئة)** قد أُعْتُبِرَتْ فيها **(ال)** قمرية وهذا الخطأ الأخير تكرر في كثير من الكلمات.

مَا تَعَلَّمْتُهُ

4

يُصِيبُ الجِهَازَ التَّنَفُّسِيَّ أمراضاً خطيرةً مثل الرئو ، سرطان الرئة والحناسية .
لضمان صحة الجهاز التنفسي وبالتالي صحة الجسم يجب الإبتعاد عن المه
تجنب التدخين أو الجلوس في أماكن المُدخنين تفادي أسباب الإختناق
ممارسة الرياضة بانتظام و تهوية البيت و غرفة الدراسة بانتظام .

كتاب التربية العلمية والتكنولوجية. س 4، ص 17

الصورة رقم 4: يتكرر في هذه الصورة عدم التمييز بين **(ال)** الشمسية و **(ال)** القمرية ، كما نرى نصب الفاعل **(أمراض)** مع النعت **(خطيرة)** ، نلاحظ كذلك تكرار السكون دون الاستناد لقانون لغوي ، واستعمال همزة القطع في مصادر الأفعال **(المزيدة بحرفين)** الخماسية.

سَاتَعَلَّم

5

مَرْوَةٌ طِفْلَةٌ شَدِيدَةُ الْفُضُولِ ، أَخَذَتْ بَذْرَةَ فَاُصُولِيَاءَ مُنْقَوَعَةٍ فِي الْمَاءِ وَشَرَحَتْهَا ، وَقَصَلَتْ مُخْتَلَفَ
أَجْزَاءِهَا لَكِنَّهَا لَمْ تَتَعَرَفْ عَلَيْهَا .
سَاعِدْ مَرْوَةَ لِتَتَعَرَفْ عَلَى أَجْزَاءِ الْبَذْرَةِ .

كتاب التربية العلمية والتكنولوجية. س 4، ص 40

الصورة رقم 5: تغفل كتب التعليم الابتدائي البياض أول الفترات ، مثلما نلاحظ في هذه الصورة ، ويظهر في الصورة أيضاً عدم مراعاة قاعدة كتابة الهمزة المتوسطة ، والشاهد على ذلك كلمة (أجزائها) ، رغم أنها مكسورة كُتِبَتْ على السطر .

مَا تَعَلَّمْتَهُ

6

أثناء الانتاش تنمو النبتة لتعطي نباتاً قتيلاً ، فيبرز الجذير ويعطي الجذور
في التربة ، وتعطي السويقة الساق الرئيسي أما الوريقتان الأوليتان فتتطوران
تتغذى النبتة أثناء إنتاشها على المدخرات الغذائية الموجودة في الفلقة أ

كتاب التربية العلمية والتكنولوجية. س 4، ص 45

الصورة رقم 6: وُصفت في هذه الصورة (الوريقتان) بالكلمة (الأوليتان) ، والصواب هو الأوليان ، حيث إن كل صفة على وزن فُعلى ، مثل: عظمى ، صغرى ، كبرى... يكون مثناها على وزن فعليان / فعليين .

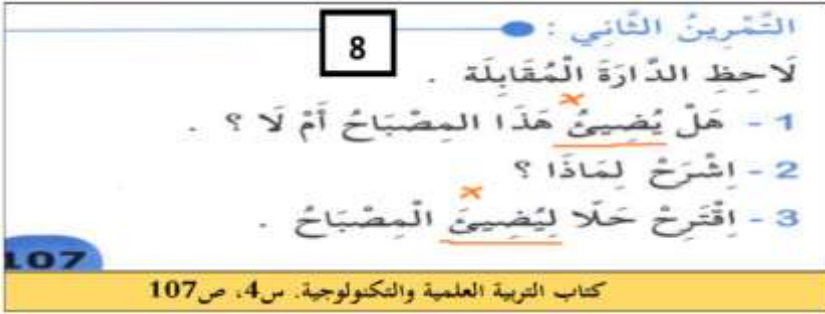
سَاتَعَلَّم

7

خِلَالَ فَضْلِ الشِّتَاءِ تَتَساقَطُ الْأَمْطَارُ وَالثَّلُوجُ فَتَمْتَلِي ^{*} الْوُدَيَانَ
وَالشَّدَوْدَ بِالْمَاءِ فَمِنْ أَيْنَ تَأْتِي مِيَاهُ هَذِهِ الْأَمْطَارِ ؟

كتاب التربية العلمية والتكنولوجية. س 4، ص 58

الصورة رقم7: نرى في هذه الصورة من الكتاب ذاته كيف كُتبت كلمة (تمتليء) خاطئة بهمزة على السطر بعد ياء ، وما قبلها ليس ساكناً بل مكسور ، وهو اللام ، والصواب هو (تمتليء).



الصورة رقم8: في الصورة الأخيرة هذه جاءت همزة القطع في الكلمة (يُضيء) عكس الكلمة السابقة (تمتليء) التي كُتبت فيها الهمزة على السطر خطأً. إنَّ مثل هذه الأخطاء في الكتاب المدرسي ، وهو أحد مكونات المثلث الديدائكتيكي ، تؤثر بدرجة كبيرة على المستوى المعرفي للمتعلمين ، وخاصة الأخطاء الكتابية الإملائية ؛ ذلك لأنَّ تعثر المتعلم في الكتابة ، يفضي حتماً إل الفشل الكلي في بقية المستويات اللغوية. ولَمَّا كان الخطأ الإملائي بهذه الأهمية ، كان من الجدير التركيز عليه ، وذكر الأسباب التي تقف وراءه للعمل على تفاديها.

8- عوامل الخطأ الإملائي: لاريب أن الخطأ الإملائي له أسبابٌ وعوامل ، نذكر من هذه

الأسباب:

- أ. ضعف الرؤية ، قد يؤدي بالمتعلم إلى التقاط الكلمة بصورة مشوهة ، كما أن ضعف السَّمع يؤدي إلى سماع الكلمة بصورة ناقصة أو مشوهة.
- ب. سرعة نطق المعلم ، أو صوته الخافت قد يؤدي إلى عدم فهم المسموع ، فيكتب المتعلم ما يشاء.
- ت. عدم مبالاة المعلم بالفروق الفردية بين المتعلمين.
- ث. عدم وضوح صوت المعلم ، أو إخراج الحروف من غير مخرجها الصَّحيح.

- ج. تساهل بعض المعلمين مع الأخطاء الإملائية ، وعدم تصويبها لحظة وقوعها .
- ح. عدم القدرة على المطابقة بين الصورة الصوتية والصورة الخطية¹
- خ. إغفال عملية توضيح الحروف التي تُكتب ولا تُنطق ، مثل الواو في كلمة عمرو ، والحروف التي تنطق ولا تُكتب ، في مثل: ذلك ، هذا ، طه ، لكن...
- د. تشابه بعض الكلمات في الشكل واختلافها في المعنى ، مثل: **البرّ ، البرّ ، البرّ** .
- ذ. تعدد صور الحرف الواحد باختلاف موضعه ، مثل: الحاء في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها .
- ر. ارتباط قواعد الإملاء بقواعد النحو والصرف .
- ز. إشباع المتعلمين للصوائت القصيرة ، بسبب عدم التمييز بينها والصوائت الطويلة .
- س. العياء الذي يصيب المتعلمين من كثرة الكتابة ، حيث أنّ أناملهم لا تقوى على حمل القلم مدة طويلة
- ش. عدم التأكيد على رسم الحروف وفق مقاييسها ؛ يؤدي إلى تشوّه الكتابة ، وعدم وضوحها .
- الإملاء له منزلة كبيرة ، فهو من الأسس الهامة للتعبير الكتابي ، والأخطاء الإملائية تشوه الكتابة وتعيق الفهم ، وتحول دون التعبير عن خلجات النفوس. كما أن الأخطاء الكتابية تحط من شأن الكاتب ، إذا كثر منه ذلك في كتاباته .
- نخلص في نهاية هذه الورقة إلى النتائج التالية:**
- لا مشاحة أنّ المرء لم يولد عالمًا ، ولذلك فالوقوع في الأخطاء من سنن الحياة ، ومن أخطائنا نتعلم .
- هكذا المتعلم في التعليم الابتدائي يخطئ ويصيب ، وما دور المعلم إلا أن يوجّهه التوجيه السليم ، ويدرّبه على آلية مواجهة أي مشكل يعترضه في الحياة سواء كان معرفيًا أو سلوكيًا ، وما الأخطاء الكتابية إلا تعثرات معرفية يمكن معالجتها ، وقد خلّصت الورقة البحثية إلى رصد نتائج هذه الأخطاء في النقاط التالية:
- الأخطاء الكتابية تحول في الكثير من الأحيان دون أداء الرسالة المرادة .

- الأخطاء الكتابية ترتبط بالنحو والصرف ، فهي ظواهر لغوية لا يمكن الفصل بينها .
- علم الأصوات أكثر التصاقاً بالكتابة ، لذلك لا بد من التركيز على فهمه لضبط أشكال الحروف وفق أصواتها .
- الإكثار من ممارسة الكتابة والتعود عليها ، يجعل الذاكرة تحفظ صور الرموز الكتابية ؛ فيسهل بذلك ترجمة المسموع إلى مكتوب دون تشويه .
- التركيز على ترسيخ الحروف التي يصعب على المتعلم إدراكها ، وذلك من خلال إملاء نصوص تشتمل عليها .
- الربط في الأملاء بين المسموع والمنطوق والمحسوس ؛ لأن المتعلم في هذه المرحلة يميل إلى المحسوسات لا المجردات .
- تدريب المتعلمين على تصحيح مواضعهم الكتابية بأن يصحح كل متعلم لزميله ، ثم بعد ذلك يتم استظهار عدد الأخطاء التي اكتشفها كل منهم على زميله .
- يحرص المعلم على تحديث معارفه العلمية واللغوية ، حرصاً منه على أن لا يقدم لمتعلميه إلا المعلومة الصحيحة الموثقة .
- التواصل مع أولياء المتعلمين قصد إطلاعهم على الطرائق التي يتبعونها من أجل المساعدة في تحسين لغة المتعلم وترقية تواصله الفاعل .

9- خاتمة:

تعلّم القراءة والكتابة أساس التعلّم عامة ، فحين يتعلم المرء هاتين المهارتين ، يكون قد اكتسب مهارة التمكن من المقود الذي يقوده نحو بقية الأنشطة التعليمية ، إذ تعلّم الرياضيات والعلوم التكنولوجية والتربية الفنية ، وعلوم الطبيعة والحياة...، يقتضي التمكن من تيّك المهارتين .

ولمّا كانت عناصر التربية والتعليم تتمثل في (المعلم والمتعلم والمعرفة) كان لا بدّ من مراعاة السلامة المعرفية في هذه العناصر الثلاثة. والذي يشدّ الدارس في أحوال التعليم الابتدائي عندنا ، هو شيوع الأخطاء اللغوية بأنواعها ، وخاصة منها الكتابية ، والتغاضي عن تصحيحها من الكفيلين بذلك ، يؤدي حتماً إلى تقهقر المستوى العلمي والمعرفي في البلاد ، وبالتالي الترنّح وعدم النهوض بمستقبلنا الاقتصادي والاجتماعي والسياسي ، أفليست المدرسة هي منتجة العقول والرجال!؟ وبما أنها كذلك ؛ فإن أبرز ما يجب التركيز عليه هو:

- التكوين المعرفي والسلوكي السليمين والدقيقين للمعلمين.
- تنمية الضمير الوظيفي عندهم ليؤدوا المهارة المنوطة به بصورة أمثل فيكونوا قدوة لمتعلميهم.
- توفير الفضاءات الزمانية والمكانية الملائمة للمتعلمين من أجل التمدرس.
- تحفيزهم مادياً ومعنوياً؛ قصد زرع التنافس الشريف بينهم.
- ضرورة التدقيق العلمي واللغوي في الكتب المدرسية؛ لأن تكون منبعاً صافياً ينهل منه المتعلمون.
- الإسراع في معالجة أخطاء المناهج فور اكتشافها، قبل أن تقع أعين المتعلمين على الخطأ؛ لأن طفل هذه المرحلة تصعب معالجة الخطأ عنده بعد وقوعه، لذلك يجب الحرص على تفاديه قبل ارتكابه.

10- قائمة المراجع:

- أحمد شوقي، الشوقيات، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة، ط1، مدينة نصر، القاهرة، 2019.
- أحمد قبش، مجمع الحكم والأمثال في الشعر العربي، دار الرشيد للطباعة والنشر والتوزيع، ط3، دمشق، سوريا، 1985.
- ديوان أبي الأسود الدولي، تحقيق محمد حسن آل ياسين، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر، ط2، بيروت، لبنان، 1998.
- دوجلاس برون، ترجمة عبده الراجحي، وعلي علي أحمد شعبان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د، ط، القاهرة، 1994 ص219.
- ديان براودر، وفريد سبوتر، ترجمة بندرين ناصر العتيبي، وأحمد البحيري، دار النشر العلمي والمطابع، د.ط، السعودية، 2013.
- سليمان محمود جلال الدين، الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة، دار عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة، ط1، مصر، 2012.
- عبد الرحمان ابن الأنباري، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، المكتبة العصرية، د، ط، بيروت، لبنان، 2007.
- عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار النهضة العربية، ط2، بيروت، 2004،
- عبد العالي الودغيري، لغة الأمة ولغة الأم، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان، 2007.
- عبد العليم إبراهيم، الإملاء والترقيم في الكتابة العربية، مكتبة غريب، د.ط، مصر، 1975.

- عبد الوهاب صديقي ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2017.
- فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، د.ط ، عمان ، الأردن ، 2013.
- الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، د. ط ، عمان ، الأردن ، 2006.
- كتابي في اللغة العربيّة ، التربية الإسلاميّة ، التربية المدنيّة للسنة الأولى ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ط1 ، الجزائر ، 2016.
- محمّد إسماعيل صيني ، وإسحاق محمد الأمين ، التقابل اللغوي وتحليل الخطأ ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ط1 ، الرياض ، 1982.
- محمود عكاشة ، مبادئ تعليم اللغة العربية قواعد النطق والكتابة ، دار النشر للجامعات ، د.ط ، مصر ، 2008.
- منذر عياشي ، الكتابة الثانية وفتاحة المتعة ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، ط2 ، المغرب ، 1998.
- الوثيقة المرفقة لمنهج التعليم الابتدائي ، ديوان المطبوعات المدرسية ، الجزائر ، د.ت ، 2016.
- وزارة التربية الوطنية ، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، د.ط ، الجزائر ، 2018.

11- الهوامش والإحالات:

- ¹ سورة طه ، الآية 113.
- ² «اللغات واللهجات الوطنية... يصدق عليها أن توصف باللغة الأم عند من يتكلمها ويستعملها سليقة في أسرته أو منطقتة. ينظر ، عبد العالي الودغيري ، لغة الأمة ولغة الأم ، دار الكنب العلمية ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 2007 ، ص4.
- ³ - ينظر ، عبد الوهاب صديقي ، دار أمجد للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، الأردن ، 2017 ، ص27 ، 28.
- ⁴ - عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ، دار النهضة العربية ، ط2 ، بيروت ، 2004 ، ص99.
- ⁵ المرجع نفسه ، الصفحة نفسها.
- ⁶ الوثيقة المرفقة لمنهج التعليم الابتدائي ، ديوان المطبوعات المدرسية ، د.ت ، الجزائر ، 2016 ، ص16
- ⁷ عبد العليم إبراهيم ، الإملاء والتقييم في الكتابة العربية ، مكتبة غريب ، مصر ، 1975 ، ص08.
- ⁸ فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2013 ، ص106.
- ⁹ فهد خليل زايد ، الأخطاء الشائعة النحوية والصرفية والإملائية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، د. ط ، عمان ، الأردن ، 2006 ، ص71.

- ¹⁰ عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي ، وتعليم العربية ، مرجع سابق ، ص 53.
- ¹¹ المرجع نفسه ، ص 54.
- ¹² محمد إسماعيل صيني ، وإسحاق محمد الأمين ، التقابل اللغوي وتحليل الخطأ ، عمادة شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود ، ط 1 ، الرياض ، 1982 ، ص (هـ).
- ¹³ محمود عكاشة ، مبادئ تعليم اللغة العربية قواعد النطق والكتابة ، دار النشر للجامعات ، مصر ، 2008 ، ص 84.
- ¹⁴ عبد الرحمان ابن الأنباري ، الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين ، المكتبة العصرية ، د ، ط ، بيروت ، لبنان ، 2007 ، ص 619.
- ¹⁵ أحمد شوقي ، الشوقيات ، مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة ، ط 1 ، مدينة نصر ، القاهرة ، 2019 ، ص 303.
- ¹⁶ النص المُقدّم «بذل رمضان وزهير جهدهما من أجل إن يُحيّنا مستواههما في نشاطي الفيزياء والرياضيات ، فقد كان هذان النشاطان أصعبَ نشاطين بالنسبة لهما ؛ ولذلك لجأ إلى أستاذتهما راضية من أجل أنْ تذلل لهما الصعوبات ، فبسّطت لهما المفاهيم ، وما هي إلا أسابيع حتى وجدا ما كان مستغلّقاً عليهما ، قد صار سهلاً بسيطاً ، وأصبحا من جملة المتميّزين فيما كان صعباً.
- هكذا يستطيع صاحب العزم والإرادة والهمة العالية أنْ يحقّق متفاهه. فكن أيها التلميذ بطموحك متشبيّناً ، «فمن طلب العلاسهر الليالي.»
- ¹⁷ وزارة التربية الوطنية ، المنهج الصوتي الخطي في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الطور الأول من مرحلة التعليم الابتدائي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، د.ط ، الجزائر ، 2018 ، ص 04.
- ¹⁸ الوعي الصوتي هو عملية إدراك الجانب التركيبي لمفردات اللغة والقدرة على تحليل هذا الجانب إلى وحدات صوتية مجزأة. **ينظر** ، ديان براودر ، وفريد سبوتر ، ترجمة بندرين ناصر العتيبي ، وأحمد البحيري ، دار النشر العلمي والمطابع ، السعودية ، 2013 ، ص 156.
- وينظر** ، سليمان محمود جلال الدين ، الوعي الصوتي وعلاج صعوبات القراءة ، دار عالم الكتب للطباعة والنشر ، ط 1 ، القاهرة ، مصر ، 2012 ، ص 53.
- ¹⁹ منذر عياشي ، الكتابة الثانية وفاتحة المتعة ، المركز الثقافي العربي ، الدار البيضاء ، المغرب ، ط 2 ، 1998 ، ص 05.
- ²⁰ ديوان أبي الأسود الدولي ، تحقيق محمد حسن آل ياسين ، دار ومكتبة الهلال للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط 2 ، 1998 ، ص 404. **وينظر** : أحمد قبش ، مجمع الحكم والأمثال في الشعر العربي ، دار الرشيد للطباعة والنشر والتوزيع ، ط 3 ، دمشق ، سوريا ، 1985 ، ص 349.
- ²¹ دوجلاس بروان ، ترجمة عبده الراجحي ، وعلي علي أحمد شعبان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، د ، ط ، القاهرة ، 1994 ص 219.
- ²² كتابي في اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، التربية المدنية للسنة الأولى ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ط 1 ، الجزائر ، 2016 ، ص 44 ، 92.
- ²³ كتابي في اللغة العربية ، التربية الإسلامية ، التربية المدنية للسنة الثانية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ط 1 ، الجزائر ، 2016 ، ص 82 و 59 و 149.

²⁴ كتاب التربية العلمية والتكنولوجية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، ط 1 ، الجزائر ، 2017 ، ص-
ص 11، 13، 15، 17، 40، 45، 58، 107